[360] سورة البينة إن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين في نار جهنم خلدين فيها أولئك هم شر البرية (6) إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت أولئك هم خير البرية (7) 371 - [علي الحسيني الاسترآبادي] روى محمد بن العباس، عن أحمد بن محمد الوراق، عن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي عبد ا، عن مصعب بن سلام (1)، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام)، عن جابر بن عبد ا (رضي ا عنه) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة (عليها السلام): يا بنية بأبي أنت وامي أرسلي إلى بعلك فادعيه إلي. فقالت فاطمة للحسن (عليهما السلام): انطلق إلى أبيك فقل له: إن جدي يدعوك. فانطلق إليه الحسن فدعاه، فأقبل أمير المؤمنين (عليه السلام) حتى دخل على رسول ا (صلى ا عليه وآله) وفاطمة عنده وهي تقول: واكرباه لكربك يا أبتاه ! فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): لا كرب على أبيك بعد اليوم، يا فاطمة إن النبي لا يشق عليه الجيب، ولا يخمش عليه الوجه، ولا يدعى عليه بالويل، ولكن قولي كما قال أبوك على إبراهيم: تدمع العين وقد يوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون. ولو عاش إبراهيم لكان نبيا. ثم قال: يا علي ادن مني. فدنا منه، فقال: أدخل اذنك في فمي، ففعل، فقال: يا أخي ألم تسمع قول ا عزوجل في كتابه * (إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت

---

(1) مصعب بن سلام: كوفي روى عن جعفر بن محمد، قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق. (الجرح والتعديل: ج 8، الترجمة 1425) (*)